



نبض الصراحة

## سهم في كبد الرياضة

■ يوسف فعل

ما أكثر الحلقات الزائدة والإجراءات الروتينية في الوسط الرياضي الذي حولته من مجتمع منتج فعال إلى مريض عليل لا يقوى على تقديم شيء للرياضة العراقية وينهض بوقعها نحو الأفضل ويواكب التطور الهائل بمجالها على الصعيدين العربي والقاري، ومن تلك الأمراض المزمنة في جسدها منذ سنوات عدم استثمار منتديات الشباب العائدة إلى وزارة الشباب والرياضة بالشكل الأمثل لتستخير طاقات الشباب لخدمة التوجهات الرياضية برغم أنها تستهلك الكثير من الأموال وتهدر في بحرهما الطاقات الواعدة لغياب سبل التطور لاعبين لاسيما إن تلك المنتديات تهتم بالجانب الثقافي للشباب إلا أنها فشلت كذلك في مسعاها لعدم توفر أدوات المسيرة الثقافية في مفاصلها، ولعدم نجاحها بالجانبين الرياضي والثقافي أصبح وجودها هامشياً فيه سلبيات عدة من دون تقديم أية فائدة تذكر سواء في تطوير مهارات الشباب وتطويرها بالشكل الصحيح بعدما أصبحت أغلب تلك المنتديات ملاعب للفرق الشعبية وعديمة الفائدة من الناحيتين الرياضية والثقافية.

وكان الأخرى بوزارة الشباب ان تكون لها رؤية رياضية متكاملة عن كيفية الاستفادة من منتديات الشباب بدلا من العمل بطريقة البدائية أكل عليها الدهر وشرب، ومن تلك المطالبات ان تكون المنتديات مراكز

تدريبية للألعاب التي تشتهر بها تلك المناطق التي تتواجد فيها المنتديات، مثلا منتديات الواقعة بمدينة الصدر تختص في ألعاب معينة فردية او جماعية مثل كرة القدم والملاكمة والمبارزة، والاعظمة تختص في تخريج أبطال المصارعة والسباحة، والشعلة في كرة القدم والمصارعة والجودو والكاراتيه والبيادق في ألعاب القوى والديوانية في الكرة الطائرة وغيرها في بقية المحافظات مع تعيين الملاكات التدريبية المؤهلة توفير جميع مستلزمات النجاح لتلك التجربة الجديدة وتخصيص

الأموال اللازمة لديومتها ورد المساحة الرياضية بالمواسم والطاقت الواعدة كي تكون الفائدة أعم وأشمل بدلا من وضعها الراهن الذي يشبه البيوت المتهالكة في أفلام الكابوي التي لا يحرك أبوابها إلا صفيح الرياح لاسيما ان المنتديات متواجدة في أغلب مدن وأقضية البلاد، أي من الممكن عدم إهمال أية موهبة رياضية.

وتلك التجربة سبق ان طُبقت في عدد كبير من الدول الرياضية المتطورة ومنها روسيا وفرنسا والسويد والمانيا الديمقراطية (سابقا) وفي الدول العربية في قطر، وذلك لان المسؤولين عن إدارة الملعب الرياضي في تلك الدول تفكر بعقلية متفتحة من دون تعقيد او مبالغة في الطروحات، بينما لدينا تواجه التجارب الجديدة إلى الكثير من التعقيد، ان الوقت يمضي سريعا والرياضة في تراجع مخيف على صعيد المشاركات الخارجية ولايد من إيجاد الحلول الناجعة للخروج من شرقة النتائج الهزيلة، والاستفادة من القاعات والملاعب والأبنية بمنتديات الشباب في الجانب الرياضي، لان المواهب متوفرة ومنتشرة على عموم ارض البلاد الطيبة، لكنها بحاجة إلى الفلاح الماهر الذي يستطيع رعاية الأرض بإخلاص وتكرار ذات لكي تنتج الثمار البانعة التي تجلب الانتصارات والأفراح في البطولات الدولية. أما بقاء الاعتماد على منتديات الشباب بهذه الألية من العمل الرياضي فإن سهم

التخلف سيصيب رياضتنا في كبدها

## ظاهرة تزوير الأعمار

## مدربو منتخبنا الوطنية يجهلون أعمار لاعبيهم الحقيقية



من محاسن بطولة أمم آسيا الأخيرة أنها جمعتنا بزملاء المهنة من الوطن العربي والخليج في لقاءات أضفت طابع الصراحة على روح المناقشة، لدرجة وصلت الأمور إلى مرحلة (البساط الأحمدي) في الصراحة على رأي أخواننا المصريين. ولعل أخطر ما تناقشنا به هو موضوع (التزوير بالأعمار ومضاره المستقبلية) على مسيرة اللاعب خصوصا إذا ما لمع بين أقرانه اللاعبين ويات احد نجوم اللعبة في المنطقة العربية، لكن سياسة التزوير ما تزال قائمة وعلى أشدها بالرغم من ان الجميع يبذرها علنا وأمام وسائل الإعلام وآخرون يمتقونها وهم يعضون ساعات طويلة يوضحون لنا مخاطر الغش الرياضي (المبطن والعلني) منددين به ليل نهار.

## ستوكهولم/ علي النعيمي

لكن هذه النصائح التربوية الساحرة سرعان ما تتغير الى موجة حادة من الصرخات والإدانات يزداد حمى وطيسها في بطولات الأشبالي والناشئين لاسيما إذا ما تلقى أحدهم هزيمة تراء من أحد الفرق المشاركة وأن أول تصريح سيدي به هذا المدرب «الخاسر» قبل ان يحلل أسباب واقعية الخسارة: ان أعمار الفريق المقابل مزورة وبشكل صارخ، في حين ان ذات المدرب سيلاقي ذات الإتهام في حال فوزه على منتخب أضر ان حقق

بنتيجة عريضة من الأهداف! الطريف هنا انه في إحدى البطولات اعترض وفد أحد الوفود العربية على فريق عربي آخر مدعيا بأن الأول جلب لاعبين كبارا زادت أعمارهم على المقرر، حوالي الثالث سنوات واستدل بان لديهم أربعة لاعبين طوال القامة وصلت أطوالهم إلى ١٨٦ سم وهم في مرحلة الناشئين فما كان من مسؤول الوفد الذي أنهم بالتزوير إلا أن يرد قائلا: ان هؤلاء الصبية ينحدرون من قبائل «بدو» ورضعوا من حليب النوق والإبل حتى أكسبهم أطوالا فارة إضافة إلى عوامل وراثية أخرى، ولا أعرف هنا إن كان حليبيهم كامل الجسم أم لا! وفي بطولة غوتيا التي تقام سنويا في

مملكة السويد وهي مخصصة للأعمار ما دون الـ ١٧ سنة شاهدت مجموعة من اللاعبين من أحد الوفود نسوا ان يجلبوا معهم «كريم حلقة الشعر» وحال وصولهم، هرعوا فورا إلى شراء شفرات الحلاقة ومن النوع، Gillette «لأن ملامح ذقونهم الخشنة بائت أثناء السفر، في حين ان أقرانهم من دول أوروبا كانوا يذهبون إلى السوبر ماركت لشراء شوكلاته (KET-KAT) أو ملابس رياضية وعندما تساءلنا عن أعمار أصحاب، اللحي الخشنة-جاءنا الجواب المحقق المزبان بالافتخار والرجولة وذلك النشاط الجونني لهرمون الذكورة «التستوستيرون»، على أنه من أبرز سمات شبابنا، ظهور الشارب واللحي بأعمار صغيرة وأنهم يقعونك بان هؤلاء الصبية هم من مواليد ١٩٩١ وليس من ١٩٨٩ لكن لا حيلة لي غير أن أمر براسي متظاهرا بأني صدقت كلامهم.

ناهيك عن اعترافات الكثير من النجوم الدوليين السابقين وما فعله التابعين بتواريخ ميلادهم من ازدواجية مريبة رافقت حتى حياتهم الشخصية طيلة مشوار رحلتهم الرياضية، دفعوا ثمنها في مقابلاتهم الصحفية إذا نسي البعض منهم ان يذكر ميلاده المزيف، فراح ويعلن عن

تاريخ ميلاده الحقيقي.

لكن دعونا نناقش هذه المسألة من ناحيتها العلمية. وما أود قوله هنا إن أضرار التزوير لم تتوقف عند الحالة النفسية للاعبين فحسب إنما رمت بظلالها الأخرى على مستواهم الفني داخل الملعب بحيث جعلت المديرين في «حبص بيض» من أمرهم وخصوصا المديرين الأجانب الذين قد يصدّمون بحقيقة مردود اللاعبين قياسا إلى أعمارهم المعن عنها من حيث اللياقة وتنفيذ الواجبات وتكليفهم بأدوار أخرى، حيث تبني طبيعة المراكز والأدوار وفق اتجاهات وتصورات المدرب الشخصية انطلاقا من عمر اللاعب فأداء اللاعب ونشاطه الذي يكون يعمر ٢٧

غير أداء اللاعب، وهو في سن ٢٢ وتحديدا في منطقتنا العربية لأن لاعينا العربي غير مهيا بدنيا أو صحيا ولا حتى غذائيا وبشكله الصحيح، لذا نجد ان أغلب اللاعبين في هذه الأعمار أي ما بعد سن ٢٢ مستنزفون لدرجة الاستهلاك، والمصيبة الكبرى إن كان المدرب لا يعلم فعلا بأعمارهم الحقيقية؛ وقد تحدث أمور سلبية عدة منها: تعرضهم الى حالات متكررة من الحمل الزائد في التدريب او بما يعرف بلغة التدريب خلل واضح في العلاقة ما بين حجم التدريب ودرجة الشدة المستخدمة في تطبيقه وغياب تعويض

الجهد البدني والنفسي المبذول أثناء اللعب في المباراة، مع استمرار ظاهرة (الهدم) أو (النقص الأوكسجيني)، بعد الانتهاء من تنفيذ العمل وعدم حدوث عملية(الأنابول) ، (البناء الأوكسجيني) وكما هو معلوم ان تقدم اللاعب بالعمر قد يؤثر على مقدار تحمل الأجهزة الحركية في جسده لانخفاض قابلية خلاياه على مقاومة التعب لأطول فترة زمنية ومواجهة مضاعفات التحميل والمطولة بالهدم ومالها من علاقة مباشرة على الجهاز العصبي متبوعا بقلّة الشهية والإعياء والمزاج العكر وأحيانا قد يعطي المدرب إلى هذا اللاعب (الكبير) تكتيكا فرديا مهيئا أو واجبا خاصا به لكنه يخفق في تعديلاته مما يؤثر على درجة ثبات مستوى التكتيك الجمعي للفرق نتيجة إما لهبوط معدلات سرعته باعتبارها إحدى القابليات البدنية الأساسية في كرة القدم أو إخفاقه في تنفيذ حالة لعب معينة في إنهاء الهجمات مع التمرير الصحيح... الخ من الحالات. وتحضرنى هنا مقولة مهمة للداهية السير فيرغسون عندما سأله عن لاعبه المفضل بول سكولز ولماذا يصر على الاحتفاظ به رغم تقدم سنه في الملاعب الانكليزية إذ أجابهم قائلا: نعم أنك ذلك واعلم انه ناهز السابعة والثلاثين من عمره لكننا وضعنا

المنتخبات الوطنية للفئات العمرية بحاجة إلى مراجعة

له منهاجا' خاصا يتلاءم مع عمره يبدأ من سرعات الغذاء وقياس النبض مروراً بالسرعة والمطاوله والقوة الانفجارية والمرونة واللياقة وانتهاءً بالواجبات الخططية والتكتيك الفردي والإسناد الإضافي داخل الملعب وسيظل سكولز لاعباً مهماً في مانشستر يونايتد كما أنه فتي في العشرين من عمره يشع ألقا ويبدع بعباطه ولا أدري يا أحبتي هل أقول كان الله في عونك يا سيدكا أم ألوذ بالصمت؟

وقبل ان يتهمنا البعض بأننا أفسدنا سرا من أسرار البناتاغون ويتهمنا بالحيانة العظمى لصالح صديقنا المطارد جنائياً والذي سيحل ضيفا علينا في السويد واعني به «جولييان اسانج» صاحب موقع «ويكليكيس» الشهير تزال راجحة في دولنا العربية تحديدا لكنها بنسب متفاوتة وقد نذكر لي بعض الزملاء الصحفيين العرب أسماء نجوم ولاعبين سابقين بدأوا بأعمار واعتزلوا بأعمار أخرى إذ ان الموضوع برمته يدور في فلك تزوير اللاعبين بل ان شرارته الحارقة زحفت الى أعمار حكام الكرة أيضا الذين عدلنا على صورهم شرف المهنة وأودعنا لديهم عدالة كرتنا المستديرة.. حقا.. لا لها من حيرة!

## ناشئة دجلة يتأهلون لمنافسات العراق بالملاكمة

بعض حكامنا مع الأسف تأخذهم في موضوع التحكم المحسوبية والمنسوبية والمناطقية وهذا ما يجب ان نتخلص منه.

وأوضح: ان ما حققته كمدرب خلال الأعوام الماضية كفيل بتسبتي مدربا او مدربا ثانيا إلا ان الاتحاد الفرعي للملاكمة يتجاهلنا لأسباب نجعلها وان مدربهم الأول والثاني لم يحققا كل ما حققته وأنا اطلب الاتحاد المركزي في النظر بهذه القضية لأن ثمة طاقات كبيرة محاربة في المحافظات.

وختم: ان لنادي دجلة له خمسة لاعبين في المنتخب الوطني حاليا وهم تخرجوا على يدي خلال الأعوام الثلاثة الماضية وهم كل من كاظم جبار واحمد ماجد وإياد جبار لفئة الناشئين وحيدر جابر وقاسم كريم لفئة المتقدمين.



تأمل ناشئة دجلة لبطولة العراق بالملاكمة

تحقيق انجاز كبير جدا برغم ان التحكم سيئ جدا ونعانيه في كل بطولة لان

عطية ووسيم عبد الحسين وعمار حيدر، وطبعاً جاء الإنجاز بمعاونة مساعدي

## ميسان / المدى الرياضي

تأهل تسعة ملاكمين من نادي دجلة الرياضي إلى بطولة العراق للناشئين التي من المؤمل إقامتها في شهر نيسان المقبل في بغداد .

وقال المدرب صادق علي حسين: ان فريق نادي دجلة الرياضي حصل على المركز الثاني في بطولة المنطقة الجنوبية للملاكمة بعد ان وفرت الهيئة الإدارية للناشئين مستلزمات تحقيق الإنجاز، لذلك حصلنا على المركز الرابع وتأهل تسعة من أبطالنا إلى البطولة النهائية وهذا إنجاز كبير لم يحصل من قبل في أي ناد او اتحاد آخر.

وأضاف: ان اللاعبين الذين تأهلوا هم حسين جواد كاظم واحمد صباح وحسن قاسم وحيدر رحيم ومصعب عبد الحسين وكاظم جبار ونائل

## ميسان أولا في بطولة المتقدمين للقوة البدنية

## ميسان / عدي المختار

أحرز منتخب محافظة ميسان المركز الأول فرقيا في بطولة منتخبات العراق للمتقدمين بالقوة البدنية التي اختتمت في محافظة ميسان وجاء بالمركز الثاني منتخب محافظة واسط وحل ثالثا منتخب محافظة بابل .

وقال وسام الدين إسماعيل رئيس الاتحاد الفرعي للقوة البدنية في محافظة ميسان: أسفرت النتائج الفرعية للمنتخبين في البطولة عن فوز منتخب محافظة ميسان بالمركز الأول جامعا (٥٤) نقطة وحلت محافظة واسط ثانياً جامعا (٤٨) نقطة وجاءت محافظة بابل بالمركز الثالث بعدما جمعت (٤٢) نقطة فرقيا.

وأضاف: البطولة التي جرت برعاية نائب محافظ ميسان ورئيس مطلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في ميسان خالد عبد الواحد كبيان وحضرها عضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية زاهد نوري والنائب الأول لرئيس الاتحاد المركزي كاظم محسن وأمين سر الاتحاد احمد حمزة عباس وحكم منافساتها حكام اتحاديون هم: رضا عبد الحسين علي وماهر احمد من محافظة ميسان ورشيد دينار ومحمد حمزة من محافظة واسط وسالم حسين وعبد الكاظم علي من محافظة بابل وحيدر جابر من محافظة النجف إضافة للمعلق البطل محمد غلوم.

وأوضح إسماعيل: كنا جابرين في إنجاح البطولة لنعطي انطباعا لجميع الوفود المشاركة بان محافظات العراق وبالأخص محافظة ميسان لديها القدرات الكافية لإنجاح أي حدث رياضي بأجوائها الآمنة وإيمائاتها المادية والبشرية ودعم الإعلام لها. وتابع: إما النتائج الفردية فقد أسفرت النتائج في وزن ٥٩ كغم عن فوز احمد محمد من محافظة بابل بالمركز الأول ومحمد جبار من محافظة بابل أيضا بالمركز الثاني وحل حسام حسين من محافظة واسط بالمركز الثالث وفي وزن ٦٦ كغم عن فوز عباس جعفر من محافظة ميسان بالمركز الأول وفوز علي خميس من محافظة النجف بالمركز الثاني وعلي رحيم من محافظة



جانب من منافسات المتقدمين للقوة البدنية

المدينة من قيمة في نفوسنا ولأنها تملك قاعدة جيدة للعبة وفيها اتحاد فرعي ممتاز، لذلك كان الرأي ان تقام البطولة في محافظة ميسان لتوفر الفئات والفاعات المناسبة لذلك. وأضاف محسن: ان الاخوة في الاتحاد الفرعي للعبة في ميسان كانوا قد استعدوا في وقت مبكر للبطولة بتهيئة مستلزمات النجاح كافة بشكل ممتاز من فندقه وإطعام وقاعة تمت تهيئتها لأول مرة في العراق بذات الطرق التي تقام فيها البطولات الخارج حيث شاشات العرض الكبيرة والتحكيم الضوئي، فكانت قمة في روعة التنظيم والإداء فألف مبارك لميسان هذا التائق.

محافظة النجف بالمركز الثالث، وفي وزن ١٠٥ كغم حل بالمركز الأول عمار نعمان بلاسم من محافظة ميسان وجاء بالمركز الثاني ضياء حسين من محافظة واسط والمركز الثالث كان من نصيب محمد بهاء من محافظة بغداد أما وزن ١٢٠ كغم فقد حل عقيل سعد حلاوي بالمركز الأول وفي وزن ١٢٠+ جاء بالمركز الأول منظر محمد من ميسان وجاء رائد محمد سلمان من محافظة الفرية للبطولة عن إنجاز محافظة ميسان للبطولة بالمركز الأول. وميسان للبطولة بالمركز الثالث. الاتحاد العراقي المركزي للقوة البدنية كاظم محسن: إن البطولة تقررت إقامتها في محافظة ميسان لما لهذه

النجف أيضا بالمركز الثالث وفي وزن ٧٤ كغم عن فوز عبد الله علي من محافظة البصرة بالمركز الأول وجاء وثام جاسب من محافظة ميسان بالمركز الثاني وحل علي حسين عبد الجبار بالمركز الثالث. واستطرد: في وزن ٨٣ كغم أسفرت النتائج عن فوز مرتضى عبد الجبار من محافظة البصرة بالمركز الأول وجاء رائد محمد سلمان من محافظة النجف بالمركز الثاني وحل احمد قاسم من محافظة بابل بالمركز الثالث وفي وزن ٩٤ كغم فاز عباس رياض ابراهيم صالح من محافظة ميسان بالمركز الثاني وجاء ثائر جابر من

## عايد بطل الجولة الثامنة لبطولة

## الشتاء

## بغداد / المدى الرياضي

ويزمن قدره ٥٧،١٧ثانية، فيما كان المركز الرابع من نصيب الفارسة الأردنية هدى كيلي التي قطعت المسافة المحددة من دون أية أخطاء ويزمن قدره ٦٢،١٥ ثانية، وحل الفارس الأردني هاني بشارت بالمركز الخامس إذ لم يرتكب أية أخطاء ضمن المسافة المحددة التي تبلغ ٦٤،٦٦ ثانية، وجاء الفارس عبد الله الخوام بالمركز السادس بعد ان قطع المسافة المحددة من دون ارتكاب أية أخطاء ويزمن قدره ٦٦،٠٠ ثانية.

وقال الجميلي: ان الفارس عايد تمكن من الفوز بالمركز الأول في سباق الكفز على الحواجز على ارتفاعات ١٠٥ سم - ١٣٠ سم بعد ان قطع المسافة المحددة من دون أخطاء ويزمن قدره ٤٧،٢٦ ثانية وحلت بالمركز الثاني الفارسة خلال الضاحي التي قطعت المسافة المحددة من دون ارتكاب أية أخطاء ويزمن قدره ٥٢،٤٨ ثانية وجاء بالمركز الثالث الفارس عمر فلاح حسن الذي قطع المسافة بدون ارتكاب اي خطأ

أكد رئيس الاتحاد العراقي المركزي للفروسية حيدر حسين الجميلي ان الفارس رياض عايد أحرز لقب منافسات الجولة الثامنة من بطولة الشتاء بالقفز على الحواجز التي ينظمها نادي الجواد العربي في الأردن بمشاركة ٤٧ فارسا وفارسة من دول العراق والأردن وسوريا ولبنان.

وأوضح: ان البطولة ستنشهد مشاركة الشباب للإعمار من ١٨ - ٢١ سنة للأوزان (٥٠ - ٥٥ - ٦٠ - ٦٧ - ٧٥ +) كغم قتال

## النجف تضيف فعاليات

## الكاراتيه

## بغداد / إكرام زين العابدين

أكد أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه عادل عيدان إقامة بطولة العراق للكاراتيه في محافظة النجف الإشراف في العاشر من شهر آذار الحالي . وقال عيدان ل(المدى الرياضي): ان منافسات بطولة العراق لفتي الشباب والمتقدمين ستطلق في قاعة شهيد المحراب في محافظة النجف يومي ١٠ و ١١ من شهر آذار الحالي بمشاركة العديد من الأندية من مختلف المحافظات العراقية .

وأضاف: إن البطولة ستشهد مشاركة الشباب للإعمار من ١٨ - ٢١ سنة للأوزان (٥٠ - ٥٥ - ٦٠ - ٦٧ - ٧٥ +) كغم قتال ، فيما ستكون أعمار الرياضيين للفئة المتقدمين لأعمار ٢٢ سنة فما فوق ولفعالية القتال لأوزان (٥٥ - ٦٠ - ٦٧ - ٧٥ - ٨٤ +) كغم ، أما أعمار فعالية الكاتا فستكون من ١٦ سنة فما فوق وللفئتين.

وأوضح عيدان: ان البطولة ستكون فرصة مثالية لاختيار لاعبي المنتخب الوطني الذي يستعد لمنافسات الدورة الرياضية العربية الثانية عشرة التي ستقام في قطر في شهر كانون الأول المقبل .